[172] رسول ا ولن يضيعه أبدا " (229) (الحديث). وأخرجه غير واحد من أصحاب المسانيد بلهجة أشد من هذا. وأخرج البخاري - في آخر كتاب الشروط من صحيحه (1) - حديثا جاء فيه أنه قال: فقلت ألست نبي ا حقا. قال: بلى. قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال: بلى. قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا ؟ قال صلى ا عليه وسلم: اني رسول ا ولست أعصيه (2) وهو ناصرى. (قال) قلت: أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به. قال: بلى. أفأخبرتك أنا نأتيه العام ؟ قلت: لا. قال: فانك آتيه ومطوف به (3).

_____

(229) راجع: صحيح مسلم ك الجهاد والسير ب 34 ج 3 / 1412 ح 1785، صحيح البخاري ك التفسير سورة 48 ج 6 / 170 ط مطابع الشعب، تفسير القرطبى ج 16 / 277، فتح القدير للشوكاني ج 5 / 55، الطرائف لابن طاوس ج 2 / 440 عن عدة مصادر. (1) ص 81 من جزئه الثاني (منه قدس). (2) قوله: ولست أعصيه صريح بما قلناه آنفا من أنه كان مأمورا من ا تعالى بالصلح على الوجه الذى وقع (منه قدس). (3) فلما كان عام الفتح وأخذ المفتاح قال صلى ا عليه وآله - كما في السيرة الحلبية وغيرها -: ادعوا لى عمر بن الخطاب فلما أتاه قال: يا عمر هذا الذى قلت لكم، ولما كان في حجة الوداع ووقف صلى ا عليه وآله بعرفة استدعى عمر أيضا فقال له: هذا الذى قلت لكم أه. (منه قدس).

_____